الخلفي ما زال يحلم بوزارة الاتصال

تطاول على مهمة الوزير المكلف بالقطاع ويستثمر في الصحفيين مثل الكتائب

2

annahar al maghribia
النهار المغربية
يومية مستقلة
www. annahar.ma
annahar30@gmail.com
* مدير النشر: عبد الحكيم بديع * العدد: 4002 * الجمعة 16 يونيو 2017 * السنة الثالثة عشر * رقم الإيداع القانوني 84/2002 * الثمن 4 دراهم

المغرب فرنسا مرحلة جديدة لشراكة ثنائية استثنائية

ماكرون يؤكد أن المغرب بلد صديق وشريك لفرنسا

تأتي زيارة العمل والصداقة التي يقوم بها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، للمغرب ابتداء من أول أمس الأربعاء، مرفوقا بعقيلته السيدة بريجيت ماكرون، بعد شهر من تنصيبه، لتؤكد على جودة علاقات الصداقة التي طالما جمعت المملكة المغربية بالجمهورية الفرنسية وتشكل مرحلة جديدة لشراكة ثنائية قوية تتميز بالاستمرارية. وتعكس هذه الزيارة أيضا عمق العلاقات الثنائية المبنية على شراكة متينة وقوية انسجاما مع الإرادة في تعزيز الروابط المتعددة الأبعاد التي تجمع بين البلدين خاصة وأن رئيس الدولة الفرنسية اختار المغرب في أول زيارة له بالمنطقة. وقد تم تجديد التأكيد على جودة العلاقات المغربية الفرنسية في الرسالة الموجهة من قبل صاحب الجلالة الملك محمد السادس والرئيس ماكرون عقب انتخابه في ماي رئيسا للجمهورية الفرنسية، والذي حرص من خلالها على التذكير بأن الشعبين المغربي والفرنسي، اللذين تربطهما صداقة عريقة، أساسها التقدير المتبادل، والقواسم الثقافية والقيم الإنسانية المشتركة، تمكنا، على مر السنين، من إرساء شراكة قوية ومتعددة الأبعاد، تتميز بالرسوخ والاستمرارية.

التفاصيل ص:

فرانس 24 تستبق زيارة ماكرون بسلسلة تحرشات

قبيل زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون المغرب انشغلت قناة فرانس 24 بشكل كبير على التحرش بالمغرب، في محاولة يائسة لتصويره بشكل مزعج، وقد استضافت كل من هب ودب وبمناسبة وبدون مناسبة للإساءة للمغرب، حيث استضافت محللا إنشائيا كان يعمل متعاقدا بالقناة الأولى وتم إنهاء تعاقده، كما تمت استضافة رؤوف اوفقير، نجل الجنيرال الدموي محمد اوفقير، اربع مرات في الأيام الأخيرة وكأنه معارض مغربي بينما هو ابن انقلابي تم اعتقاله في وقت سابق وحصل على التعويض بعد خروجه من السجن.

ومعروف ان قناة فرانس 24 موالية للمخابرات الجزائرية التي تغدق عليها بشكل كبير ولافت النظر، لهذا استقدمت صحفيا تونسيا محسوبا على جماعة عبد العزيز بوتفليقة، متخصصا في سب وشتم المغرب بمناسبة وغير مناسبة، بل حتى إنه ينتقد المغرب في برنامج حول رمضان.

37 سنة سجنا في حق 25 متهما في أحداث الحسيمة

اتهموا بالاعتداء على القوات العمومية وممارسة العنف وتخريب الممتلكات العمومية

أصدرت الغرفة الجنحية التلبسية التابعة للمحكمة الابتدائية بالحسيمة، الأربعاء، أحكامها في حق 25 معتقلا على خلفية الاحتجاجات التي عرفتها الحسيمة يوم الجمعة 26 ماي 2017، بالحبس النافذ سنة ونصف لكل واحد منهم كما قررت ذات المحكمة إدانة متهمين سبعة متابعين في نفس الملف في حالة سراح بالحبس موقوف التنفيذ لمدة شهر واحد.

التفاصيل في الصفحة 2

متعة النهار في رمضان

الملك الإفريقي

جزائريون يتحدثون عن نجاحات جلالة الملك

جيل جديد من الجهاديين المغاربة

المسلمون ليسوا وحدهم من يصومون؟

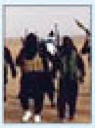

صلاح الدين الأيوبي بطل أم طالب سلطة؟

أدلة دامغة تورط متهمي كديم إيزيك

واصلت غرفة الجنايات الاستئنافية بملحقة محكمة الاستئناف بسلا، أول أمس الأربعاء، محاكمة المتهمين في أحداث تفكيك مخيم اكديم ازيك، وذلك بتقديم مرافعات دفاع المتهمين والمطالب بدفاع المتهمين القوم المعينة من قبل المحكمة في إطار المساعدة القضائية بعد انسحاب دفاع المتهمين بطلب منهم خلال الجلسة 18 من انطلاق أطوار هذه المحاكمة.

وقال الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالرباط حسن الداكي، الأربعاء بسلا، إن دفاع المتهمين في قضية أحداث اكديم إزيك أثار خلال مرافعاته الأربعاء، أمام هيئة المحكمة بملحقة غرفة الجنايات الاستئنافية بسلا، "عدم جواز توجيه تهم جديدة للمتهمين أو إعادة تكييف الأفعال إلى تهم أخرى لها المشرع عقوبة أشد طبقا للمادة 554 من قانون المسطرة الجنائية".

التفاصيل ص:

جلالة الملك يعطي تعليماته لتقديم المساعدة والدعم للمغاربة ضحايا حريق لندن

على إثر الحريق الذي شب، صباح الأربعاء، في برج سكني بلندن وخلف العديد من الضحايا، أعطى صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، تعليماته السامية للسفارة والقنصلية العامة للمغرب بلندن من أجل تتبع الوضع عن قرب وتقديم كافة الدعم والمساعدة اللازمين للمهاجرين المغاربة الذين يوجدون من بين الضحايا.

وأفاد بلاغ لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي بأنه لا يوجد، لحد الساعة، أي مهاجر مغربي من بين القتلى.

وأضاف البلاغ أن هناك بعض المهاجرين المغاربة من بين الجرحى في هذا الحريق.

الإعلان عن لائحة المقبولين في الأقسام التحضيرية للمدارس العليا يوم 29 يونيو

أفادت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي بأن الإعلان عن اللائحة الرئيسية للمترشحين والمترشحات المقبولين لولوج المراكز العمومية للأقسام التحضيرية للمدارس العليا برسم الموسم 2017-2018 سيتم يوم 29 يونيو 2017، فيما سيعلن عن لائحة الانتظار يوم 24 يوليوز 2017. وأوضح بلاغ للوزارة أنه يمكن الاطلاع على اللائحة الرئيسية، وكذا لائحة الانتظار (بمختلف فئاتها) بكل من الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين والمديرية الإقليمية التي توجد تحت نفوذها المؤسسة الأصلية للمترشح أو المترشحة وبمركز الأقسام التحضيرية الذي يحتضن المسلك المرغوب فيه، وكذا عبر بوابة الأقسام التحضيرية على الأنترنيت.

التفاصيل ص:

مصرع ثلاثة أشخاص في حادثة سير على الطريق الساحلية الرباط - الهرهورة

لقي ثلاثة أشخاص مصرعهم وأصيب شخصان آخران بجروح بليغة في حادثة سير وقعت، الأربعاء، عند منتصف الليل على الطريق الساحلية الرباط-الهرهورة.

وأفادت السلطات المحلية أن الحادث الذي وقع عند مخرج جماعة الهرهورة، نجم عن اصطدام سيارتين من النوع الخفيف مما تسبب في مصرع الضحايا وهم ثلاثة شبان في مقتبل العمر.

ويرجح المصدر ذاته، أن تكون السرعة المفرطة سببا في وقوع هذا الحادث.

أنبوب نيجيريا ومحطة الجرف الأصفر يهددان أنبوب غاز الجزائر - أوروبا

المغرب يتجه إلى عدم تجديد العقد الثلاثي الذي سينتهي في 2021

■ محمد صفري

يهدد مشروع أنبوب الغاز الذي أبرم اتفاقيته المغرب مع نيجيريا بقيادة جلالة الملك و الرئيس النيجيري الأنبوب الجزائري الذي ينقل الغاز الجزائري من واحة حاسي الرمل إلى أوروبا عبر جبل طارق والشيلية مرورا بالمغرب.

وقال مصدر مغربي إن الاتفاقية التي أبرمها المغرب مع نيجيريا حول إنجاز مشروع أنبوب الغاز الذي من المتوقع أن يمر عبر العديد من الدول الإفريقية و دول الساحل جنوب الصحراء، بالإضافة إلى مشروع محطة الجرف الأصفر للغاز من شأنهما أن يهددا مستقبل الأنبوب الجزائري لنقل الغاز إلى أوروبا عبر المغرب.

المصدر المذكور أكد أن اتفاقية مرور أنبوب الغاز الجزائري إلى أوروبا عبر المغرب ستنتهي في 2021 و لا شيء يلوح في الأفق بأن المغرب له نية تجديد عقد هذه الاتفاقية ويشدد المصدر على أن المغرب عندما فكر في أنبوب الغاز يربط بين أبوجا والرباط لابد وأن يكون حسم في مستقبل أنبوب الغاز الذي يربط بين واحة حاسي الرمل الجزائرية و أوروبا عبر التراب المغربي.

وعلى الرغم من أن لا جهة رسمية أكدت أو نفت خبر عدم تجديد هذا العقد بمعنى إلغائه، إلا أن عزيز الرباح وزير الطاقة كان في أحد التصريحات الإعلامية قد أشار بشكل فيه سير المسألة إلى هذا الاتجاه، ويحيل في نفس الوقت على أن المغرب يعتمد مشروعين هامين للغاز ولا داعي للإبقاء على مشروع ثالث و تقليدي، إذ قال الوزير" إن المغرب يطور أنبوبين باستراتيجية كبيرة وهما مشروع الجرف الأصفر وخط الغاز نيجيريا"، قبل أن يعود ليؤكد بنفس اللباقة " إن الأنبوب الذي يربط الجزائر بإسبانيا عبر المغرب هو الآخر ذو أهمية. ومعلوم أنه بالإضافة إلى الاتفاقية التي تم توقيعها بين المغرب و نيجيريا بخصوص مشروع أنبوب الغاز الذي يربط بين البلدين مرورا بالعديد من الدول الإفريقية، فإن المغرب يراهن بشكل كبير على محطة الغاز الطبيعي في الجرف الأصفر بهدف الاستجابة إلى حاجيات السوق المحلية من هذا المشروع الحيوي، الشيء الذي يؤكده كون وزارة الطاقة والمعادن تعمل على إيجاد الصيغة النهائية مع شريك دولي للاستجابة إلى هذه الحاجيات، علما أن طلبات العروض أصبحت مفتوحة أمام المرشحين، و أن العديد من كبريات الشركات العالمية في هذا القطاع أبدت اهتمامها بالشراكة الفعلية في هذا المشروع الطاقي الضخم.

وكان اقتراح خط أنابيب المغرب العربي-أوروبا تم لأول مرة عام 1963 عن طريق بعض الشركات الفرنسية. وتوقع هذا الاقتراح مد خطوط أنابيب إلى ستراسبورغ في فرنسا. إلا أن هذا المشروع لم ير النور إلا في عام 1992. بعدما وافقت وزارات إسبانيا والجزائر على بداية إنشاء خط الأنابيب. وتلا تلك اتفاقية مغربية على بدء إجراءات الإنشاء والتشغيل واستلم خط الأنابيب جيد في نفس السنة، تأسس مشروع شركة خط أنابيب المغرب العربي-أوروبا المحدودة قبل أن تنضم في عام 1994 ترانسغاز البرتغالية للمشروع

موقف النهار

قضية معتقلي حراك الحسيمة معادلة صعبة. متظاهرو التسطيح يطالبون بإطلاق سراح كافة المعتقلين جملة وتفصيلا. بمعنى أنه لا يوجد واحد منهم متورطا في ارتكاب جرائم أو جنح وأن الدولة ظلمتهم. وهناك يظهر الوجه الآخر من المعادلة: من اعتدى على رجال الشرطة؟ من كسر جمجمة أحدهم الذي يوجد في حالة خطيرة؟ ربما كان ينبغي أن تقتصر الدعوة على تصنيف الموقوفين لكن تسريحهم بالجملة فهي دعوة للفوضى لعدم سيادة القانون. لابد أن يسري القانون على الجميع ولا يمكن أن يتحول الشارع إلى عاصم من الأحكام.

(ترامب) مثال حي للأمريكي منذ أن كان راعي بقر إلى أن أصبح رائد فضاء

احتار الناس في مواقف وتصريحات وتغريدات الرئيس الأمريكي الجديد [دونالد ترامب]، وخاصة في الأيام الأخيرة، حيث وقفت دول الخليج موقفا صارما من دولة قطر، باعتبارها راعية للإرهاب بكل أشكاله.. فإذا بالملاحظ يرى [ترامب] يقول إن هذا الموقف جاء كنتيجة لزيارته الاستثنائية للسعودية؛ وفي اليوم التالي يدين قطر؛ وفي اليوم الذي يليه يعرض وساطته على الدوحة؛ وفي يوم آخر يُطَمْئِن قطر على بقاء القاعدة الأمريكية في [العُدَيْد]، وهكذا؛ ففي كل يوم تسمع تصريحا وتناقضا وسريالية غير مفهومة؛ لكن الذين يعودون دائما إلى التاريخ يسألونه، لابد وأن يجدوا تفسيرا لهذه الظاهرة التي ميزت الأمريكان عن غيرهم، وبها انفردوا في سياستهم؛ وإذا كنا نعتبره أمرا غريبا، فهم يعتبرونه أمرا طبيعيا، ويمارسونه دون خوف من انتقاد أو ملام؛ بل به كانوا أمريكان..

هنا قد يسألني القارئ الكريم، إن كانت لدي دلائل تاريخية على مظاهر التناقض والسريالية في السياسة الأمريكية.. وجوابي هو: نعم! هناك دلائل وبراهين وأحداث كثيرة يصعب ذكرها كلها في رقعة ضيقة، لكن سوف نركز على أغربها في تاريخ سياسة الأمريكان، وللقارئ الكريم إصدارُ الحكم بعد البيان وسرْد ما كان.. ألم يكن أصحاب الأموال والأعمال وراء وصول [هتلر] إلى السلطة، باتفاق بين [شاخْت] الألماني، و[فورد] الأمريكي؟ ولـمّا نشبت الحرب العالمية الثانية، كان للسياسيين والعسكريين موقف؛ وكان لرجال الأعمال والأموال موقف آخر.. كان الجيش الأمريكي يحارب النازية، وكان رجال الصناعة الأمريكية يدعمون بالأموال مصانعَ السلاح النازية.. غريب هذا الأمر، ثم صدّقْ أو لا تُصدّق.. ألم يكن [فورد] صاحب السيارات الشهير، وعدوُّ السامية، ومؤلف كتاب حول نشاط اليهود في أمريكا، هو من موّل مشروع سيارة [فولكس واغن] التي ابتكرها المهندس النازي [بورش]؟ ألم تكن شركة [جنيرال موتورس] الأمريكية هي التي تولت الإشراف على مصنع [أوپْيل] لصناعة الشاحنات المجنزرة؟

ولـمّا بدأ قصْف المدن الألمانية، تنفيذا [لخطة القصف الاستراتيجي الشامل] التي وضعها ماريشال الجو البريطاني [آثر هاريس]، دُمّرت في مدينة [كولونيا] مصانعُ تابعة لرجل الصناعة [فورد]، فمنحته دولة أمريكا تعويضات على خسائر في ألمانيا.. وعند نهاية الحرب، أقيمت محاكماتٌ للسياسيين والعسكريين، لكنّ رجال الأموال والأعمال الكبار استُثْنُوا، لأن المال في أمريكا مقدّس، ورجاله رهبان، وأبناكه هي بمثابة دُور عبادة لعبدة المال.. هل تعلم أن بعض رجال الأعمال حُوكِموا بعد الحرب محاكمات صورية، وسُجنوا لفترات قصيرة، وفي السجن كانوا يعقدون اجتماعات لمجالس الإدارة كما لو كانوا في مقرات شركاتهم؟ أليس هذا المشهد يثير الضحك.. ويبرر ما يقوم به [ترامب] الذي يتصرف كمدير شركة، وليس كرئيس دولة؛ فأمريكا تعادي [مادورو] و[فولدمان ساكس] الملياردير الأمريكي اشترى منذ أيام ديون [فنزويلا].

تتمة ص:

محمد فارس

افتتاحية

المغرب وفرنسا شراكة استراتيجية

قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في ندوة صحفية بالرباط، المغرب "بلد صديق وشريك استراتيجي لفرنسا". هذه العبارة تحتاج إلى تفكيك دقيق لمفاهيمها حتى نعرف مدى عمق العلاقات بين فرنسا والمغرب، والتي لا يمكن أن تؤثر فيها التحولات التي تعرفها الحياة السياسية، باعتبارها علاقة تنبني على أركان واضحة وراسخة غير خاضعة لتقلبات الجيوبوليتيك، وهذا ما لا يفهمه بعض خصوم المغرب الذين حاولوا جاهدين كي لا تكون الزيارة الأولى للرئيس الفرنسي إلى المغرب وليس بلد آخر من المغرب العربي.

بلد صديق تعني أن المغرب بالنسبة لفرنسا ليس مرتبطا بالمصالح فقط ولكن هناك رابطة فوق كل ذلك تحكم على هذه العلاقات حتى عندما تختلف المصالح، وللصديق مكانة خاصة بمعنى أنه هو الذي يقف معك وتقف معه في كل الظروف ومهما كانت الأوضاع.

أما شريك استراتيجي فهي لمن يفهم في الجغرافية السياسية تعني أن علاقته لا محيدة عنها، وهي تختلف عن العلاقة الاستراتيجية كما تختلف عن الشراكة التقليدية والعلاقة التقليدية. فالشريك الاستراتيجي له الأولوية في اهتمامات البلد سواء تعلق الأمر بالاستثمار أو بغيره من القضايا، وهي رسالة واضحة لمن يعنيهم الأمر بالمنطقة.

ولم يفوت الرئيس الفرنسي الفرصة ليقول إن للمغرب وفرنسا نفس الرؤية في إفريقيا. هذا يعني أن فرنسا ليست منافسة لتحركات المغرب بالقارة السمراء، بل تعتبر عمل البلدين متكاملا.

وعندما يقوم بتقييم عمل المغرب رئيس فرنسي فعلى الأقل هو رئيس دولة عريقة في الديمقراطية، ليس كحديث بعض من لا يسمح مقامهم بمثل هذا التقييم. الرئيس الفرنسي قال إن بلاده ستواكب الإصلاحات التي عرفها المغرب، مشيرا إلى تحديث المؤسسات مع تفعيل الإصلاح المؤسساتي الذي تقرر سنة 2011، والإقلاع الاقتصادي مع إدماج المغرب في الشبكات وفي العولمة، وكذا التنمية الاجتماعية والترابية مع برنامج مكافحة التفاوتات ومبادرة الجهوية الموسعة.

وتعكس هذه الزيارة الأولى للرئيس الفرنسي خارج الاتحاد الأوروبي ولدولة بالمنطقة المغاربية منذ انتخابه في 7 ماي الماضي رئيسا للجمهورية، عمق العلاقات الثنائية القائمة على شراكة راسخة وقوية، بفضل الإرادة المشتركة لتوطيد الروابط المتعددة الأبعاد التي تجمع البلدين.

فرنسا بلد يبني علاقاته على التوازنات، وهو الآن يعتبر المغرب الأقوى من حيث المؤسسات والبنيات والتشريعات في المنطقة، بمعنى البلد الذي يمكن أن يكون قاعدة كبيرة لممارسات استثمارية ضخمة في المغرب وفي القارة الإفريقية، كما يمكن التعويل عليه باعتباره بلدا يتطور وبلد مستقر سياسيا واجتماعيا على عكس كثير من جيرانه. فالرئيس الفرنسي يعتمد على الواقعية السياسية في قراءته للعلاقات الدولية، وهو يدرك تمام الإدراك أن لا مخرج له ولا منجى في إفريقيا سوى المغرب.

دون أن ننسى أن المغرب شريك لفرنسا في محاربة الإرهاب، وقدم لها مساعدات ودعما أساسيا في مكافحة الإرهاب وفي تتبع حركات الجهاديين الفرنسيين عبر العالم.